

٧٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين
قال المصنف رحمه الله تعالى واخرج ابن المبارك عن سعيد ابن المسيب ان رجلا قال يا رسول الله - [00:00:00](#)
اخبرني بجلساء الله يوم القيامة قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرين الله كثيرا قال يا رسول الله افهم اول الناس
يدخلون الجنة قال لا. قال فمن اول الناس؟ قال الفقراء يسبقون الناس الى الجنة فيخرج اليهم منها ملائكة فيقولون - [00:00:19](#)
ارجعوا الى الحساب. فيقولون على ما نحاسب؟ والله ما افوضت علينا الاموال في الدنيا فنقبض فيها ونبسط. وما كنا امراء نعدي
ونجور ولكن جاءنا امر الله فعبدناه حتى اتانا اليقين - [00:00:45](#)
قال واخرج ابن المبارك عن عن ضمرة والمهاجرين عن ضمرة والمهاجرين حبيب وحكيم بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يبعث الله يوم القيامة عبيدين من عباده كانا على سيرة واحدة. احدهما مقتور عليه والاب - [00:01:04](#)
اخر موسع عليه. فيقبل سيقبل المقتول عليه الى الجنة لا ينثني عنها حتى ينتهي الى ابوابها فيقول له حجبته اليك فيقول اذا لا
ارجع. وسيفه في عنقه يقول اني اعطيت هذا السيف في الدنيا لم ازل اجاهد به حتى قبضت وانا على ذلك - [00:01:24](#)
ويرمى سيفه الى الخزنة. وينطلق ولا يثنونه. ولا يحبسونه عن الجنة. فيدخلها فيمكث فيها دهرًا ثم يمر به اخوه الموسع عليه فيقول
له يا فلان ما حبسك فيقول ما خلي سبيلي الى الا الان. ولقد حبست ما لو ان ثلاثمائة بعير اكلت حمضا لا يردن الماء - [00:01:48](#)
الا خمسا ووردن على على عرق لصدنا من ورائه قال واخرج احمد بسند جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير - [00:02:16](#)
انا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله ان يحبس. ثم ادخل الجنة فلقبه الفقير فقال يا اخي ماذا حبسك والله لقد
حبست حتى خفت عليك. حبست والله لقد حبست حتى خفت عليك - [00:02:33](#)
فيقول يا اخي اني حبست بعدك محبسا فضيعا كريها ما وصلت ما وصلت اليك حتى سئل مني حتى مني العرق ما لو ورده الف بعيد
كلها كلها اكلت حمض لصدت عنه وراء. قال الحمض - [00:02:50](#)
الحمض نعم ما منح ما ملح وامر من المبات معروف شجر معروف. ليس من ملح ومر نعم قال واخرج الطبراني والبيهقي ابو الشيخ
في الثواب والاصبهاني عن سعيد ابن عامر ابن حزيمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجيء فقراء - [00:03:10](#)
المسلمين يزفون كما تزف الحمام. فيقال لهم قفوا للحساب. فيقولون هل اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله صدق عبادي
فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله -
[00:03:37](#)
نبينا محمد وعلى اله صحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين يتبادر من هذه الاحاديث التي سمعناها انهم يذهبون للجنة
باختيارهم وليس الامر كذلك وانما يرسلون يرسلهم الله جل وعلا اعتراضا - [00:04:04](#)
خزنة وغيرها هذا للاستفسار والسؤال ولكن المحاسبة على المال قد يكون فيها صعوبة وليس معنى ذلك ان كل هذه الفترة يحاسبون
وانما هم موقوفون. اما الحساب فالله سريع الحساب اذا حاسب عبده - [00:04:33](#)

هو في وقت قصير يحاسب الكل ولكن في المال أولا يسأل من اين اكتسبه؟ لانه مأمور الحساب المالي من من الواجهه المأذون بها شرعا. فاذا كانت كسبه من من وجه غير شرعي حبس من اجل ذلك. ومثل ذلك - [00:05:03](#)

عليك كالنفقة. فانه يسأل فيما انفقه ايضا فان كان انفقه فيما اذن الله جل وعلا فسوف يجزى جزاء اوفى من الله جل وعلا. اما اذا كان انفقه في امور غير مأذون بها شرعا فانه يحبس - [00:05:43](#)

والغالب ان الحبس هو من اجل هذا وكذلك كونه وسع عليه في الدنيا فقال الله جل وعلا لتسألن يومئذ عن النعيم. خرج مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل فوجد ابا بكر وعمر - [00:06:10](#)

قال ما اخرجكما هذه الساعة قال الجوع يا رسول الله. قال وانا والله ما اخرجني الا الجوع. ثم ذهبوا الى احد الصحابة من الانصار هو ابو الدحداح ما وصلوا ما وجدوه سألو زوجته قالت انه ذهب يستعذب لنا الماء - [00:06:39](#)

وسألتني ثم جاء وجد لهم عذقا من النخل وذبح لهم شاة ثم قال صلى الله وسلم بعد ما اكلوا سوف تسألون عن هذا النعيم شوف كيف يعني خرجوا من الجوع - [00:07:07](#)

في حاجة يعني ثم بعد ذلك يقول سوف تسألون. تسألون عن ذلك فهذا من كون مثلا الفقير يسبق الغني ثم هذا لا يقتضي ان يكون الفقيه ارفع درجة من الغني - [00:07:30](#)

لانه قد الغني مثلا يحاسب ويوقف ثم بعد ذلك يكون مكانه على كما جاءت النصوص في هذا عن النبي ومنها ما في الصحيحين ان النبي صلى الله ان الفقراء جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سبقونا اهل الثور بالاجور - [00:07:51](#)

يتصدقون ولا نتصدق يفعلون ولا نفعل وكذا وقال الا ادلكم على شيء اذا فعلتموهم سبقتم من لم يفعله خلف كل صلاة ثلاث وثلاثين تحمدون ثلاث وثلاثين تكبرون ثلاثا وثلاثين ففعلوا فسمعه اخوانهم من اه الاغنياء ففعلوا مثل فعلهم. فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له اخواننا - [00:08:20](#)

قالوا مثلما نقول قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء اذا تفضل وقد اختلف العلماء ايها افضل الغني الشاكر او الفقير الصابر كل له حجة وله نصه على كل حال - [00:08:56](#)

رفع الدرجات يترتب عليه في معرفة الله والاخلاص والنية الصادقة والقيام بامر الله على الوجه الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم الناس يتميزون بهذا ولهذا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان من عبد الله - [00:09:20](#)

لا يشرك به شيئا واقام الصلاة واتى الزكاة من صام رمضان وحج بيت الله ان اليه سبيلا انه يدخل الجنة هاجر او لم يهاجر. ففرح المسلمون بهذا لان الهجرة كانت صعبة - [00:09:52](#)

والله جل وعلا فرض الهجرة على المؤمن من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام قال ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. فاولئك مأواهم النار - [00:10:14](#)

لما قال هذه المقالة فرح المسلمون وقوله الا نبشر الناس وقال ان في الجنة مئة درجة. ما بين واحدة والاخرى مثل ما بين السما والارض. اعد الله للمجاهدين في سبيلك. شف هذه مئة درجة معدة للمجاهدين فقط. ثم بين كل درجة والاخرى مثل ما بين - [00:10:38](#)

والارض لماذا العمل واحد كل جهاد ولكن يتفاوت هذا بتفاوت المعرفة والاخلاص والصدق والقيام بامر الله على الوجه المطلوب. يتفاوتون هذا التفاوت العظيم. وكذلك تجد مثلا رجلان يقومان في الصف - [00:11:06](#)

بالصلاة يجد احدهما مثلا كانه يشاهد ربه خاشع قلبه مقبلا على صلاته والاخر افكر يمكن يسير قلبه في يمين وشمال اما بالبيع او بالدنيا او بغير ذلك ما ابدأ مثل بين هذا وهذا مثل ما بين - [00:11:33](#)

يعني على هذا على هذا المجال التفاوت في الاعمال كلها. اما في العموم نعم بالعموم الفقراء يسبقون الاغنياء الى الجنة اذا كانوا كلهم من اهل الايمان في درجة واحدة بسبب انه ليس عندهم ما يحاسبون عليه - [00:12:06](#)

واولئك يحبسون لاجل حساب ثم بعد الحساب قد يكون المحبوس اربع درجة من الذي تقدم الى الجنة قبل قبله بوقت ثم يوم القيامة

فيه احوال كثيرة جدا احوال الناس التي جاء ذكرها في كتاب الله وفي احاديث رسوله مفصلة مبينة - [00:12:33](#)

وفي هذا الكتاب شيء منها وليس كلها شيء منها لان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو رسول الساعة هو الذي تقوم الساعة على امته

فهذا بينها ووضحها ووضح ما بعدها الذي هو - [00:13:04](#)

القيم من القبور والمحاسبة والجمع الحشر ثم الوقوف بين يدي الله وقتنا طويلا ثم القضاء من الله جل وعلا بين خلقه جاء مفصلا مبينا

كأن الذي يأخذه من الحديث الصحيحة - [00:13:31](#)

كانه يشاهده وكل ذلك من بلاغ النبي صلى الله عليه وسلم فانه بلغ ما ارسل به صلوات الله وسلامه عليه. نعم احسن الله اليكم ثم قال

المصنف باب اول من يقرع باب الجنة واول من يدخلها. هذا سبق انه - [00:13:57](#)

اول من يقرع باب الجنة انه نبينا صلى الله عليه وسلم فهو اول من يقرأها واول من يفتح له ويقول الخازن امرت الا افتح ل احد قبلك

هذا امر الله جل وعلا. وهذا من كرامته وهذا احد المقامات التي يقومها - [00:14:20](#)

ويحمد عليها. لان المؤمنين اذا خرجوا خلصوا من الصراط كما سيأتي منصوب فوق متن جهنم والناس يسيرون من فوقه ولكن ما

يصير من فوقه الا مسلم المنافق والكافر ما يمشون عليه بل هم في النار - [00:14:51](#)

والمسلمون متفاوتون كما سيأتي منهم من يمر كلمح كطرفه كلمح الطرف ومنهم كالبرق. ومنهم كالريح ومنهم كجاود الخيل ومنهم

من يحبو مرة ويكبو اخرى ومنهم من يخطب ويلقى في النار - [00:15:25](#)

لانه كما قال صلى الله عليه وسلم عليه وخواطيف تخطف من امرت به من امرت به انسان مثلا مخدوش مسالم واخر مخدوش

ومكردش في النار هكذا غيبة لكن اذا خلص الذين يخلصون وتكاملوا - [00:15:51](#)

جمعوا قبل دخول الجنة واقتص لهم مظالم علم الله انها لا تأتي على حسناتهم وهذبوا وطهرت قلوبهم. فصاروا على قلب رجل واحد

ليس في قلوبهم غلا على فهذا الحبس ما يدخلون الجنة حتى يستأذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم. آ - [00:16:21](#)

دخول الجنة ويقرأ الباب يؤذن ثم يدخلون على حسب اعمالهم وحسب درجاتهم. اذا دخلوا اين يذهبون كل واحد يعرف بيته ومكانه

اكثر من معرفته لبيته في الدنيا بما ان الله عرفهم منازلهم وبيوتهم - [00:16:54](#)

امنهم من يعلو ومنهم من يكون دون ذلك والله اعلم حيث يجعل فضله ولكن الفضل عمهم كلهم الذين دخلوا الجنة هذا اكبر الفضل

من الله جل وعلا وسيأتينا ان الجنة ليس لها ثمن - [00:17:24](#)

يعني الانسان يقول بيعمل يقول هذا ثمن الجنة ولكن العمل سبب. سبب في دخولها والا هي برحمة الله برحمة الله تعالى خلاف قول

اهل البدع في المعتزلة ونحوهم الذين يقولون يجب على الله ان يدخل المؤمن الجنة - [00:17:52](#)

من الذي يوجب على الله؟ ويجب على الله ان يدخل الفاسق النار هذه جرأة على الله وحكم عليه يستحق صاحبها ان يكون مجرما

الله جل وعلا هو الذي يتفضل على من يشاء - [00:18:18](#)

ويكون العمل الذي امر به وقام به سبب لاکرام الله له نعم. احسن الله اليكم قال اخرج مسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة - [00:18:41](#)

يوم القيامة فاستفتح. فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح ل احد قبلك. قال واخرج ابو يعلى والاصبهاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:59](#)

انا اول من يفتح باب الجنة الا اني ارى امرأة تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت؟ فتقول انا امرأة قعدت على ايتامي هذا نوع نوع من

النساء كل من كان بهذه الصفة - [00:19:15](#)

يسبق الى الجنة يعني هذه مات زوجها ولها اطفال فجلست تربيتهم وتقوم عليهم فجزاها الله جل وعلا انها تسبق الى الجنة. نعم

احسن الله اليكم قال واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال - [00:19:38](#)

الجنة حرمت على الانبياء حتى ادخلها. وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي. يعني معنى حرم التحريم هو المنع يعني منع. يعني

منعوا من دخولها حتى يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الامم - 00:20:06

منعت من دخولها حتى تدخلها هذه الامة وهذا من فضل الله جل وعلا. فانه اكرم هذه الامة باكرام نبيها حيث اعلى منزلته وشرح صدره واعطاه ما لم يعطي احدا من خلقه - 00:20:28

الدنيا والاخرة. نعم. احسن الله اليكم قال واخرج ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة محرمة على جميع الامم حتى ادخلها انا وامتي الاول فالاول - 00:20:52

الامة هنا المقصود بالامة الامة التي استجابت له واتبعته. والا كل من في الارض من الجن والانس هم الى قيام الساعة ولكن اكثرهم يذهب به الى النار كما سيأتي نعم. قال واخرج في الكبير عن عبد الله ابن عبد اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت - 00:21:08

لا يدخل الجنة قبل سابق امتي قال واخرج الطبراني والبخاري والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة - 00:21:39

الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء قال واخرج الترمذي هذا لا يخالف ما السبب لان هؤلاء الاولوية بالنسبة لمن يدخل الجنة وتلو اولئك الذين سبقوا انهم يدخلون قبل الاغنياء. يجوز انه دخل قبلهم من دخل - 00:21:54

نعم قال واخرج الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار. فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد عبد مملوك - 00:22:21

كن احسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو عيال. واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يعطي حق الله في ماله وفقير فخور هؤلاء ثلاثة وثلاثة - 00:22:43

فرق عظيم هؤلاء يذهبوا الجنة ولا يذهبوا الى النار. نسأل الله العافية. ولكن هل مثلا يقول انه فقير فخور يعني متكبر والذي يمنع حق الله في ماله والمسلط على عباد الله - 00:23:05

هل يعني هؤلاء يعني هم كفرة لو كان المقصود انه كفر ل قيل انهم يذهبون بالكفر والكفر شيء معلوم. ولكن بسبب هذه الاخلاق واذهب بهم الى النار. فهذا من نصوص الوعيد - 00:23:27

التي هي الى الله ان شاء وان شاء ولكن هذا جنس ما هو ثلاثة يعني جنس من الناس كل من كان بهذه صفته لا يشمل هذا الخبر الذي يخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:48

ما وهذا لا يخالف ما في صحيح مسلم انه قال اول من تسجر بهم النار ثلاثة يعني متصدق ومجاهد وعالم فيؤتى بالمتصدق فيقرر بنعم الله فيقرر فيقول الله له ماذا صنعت؟ فيقول يا ربي - 00:24:10

ما تركت وجهها من وجوه الخير الا وانفقت فيه فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك انفقت ليقال هو جواد. وقد قيل يعني اخذت اجرک بالدنيا لقول الناس فيؤمر به الى النار. ويؤتى بالمجاهد - 00:24:44

فيقرره الله بنعمه فيقرر. فيقول ماذا صنعت؟ فيقول يا ربي جاهدت فيك حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك جاهدت ليقال هو جري هو شجاع وقد قيل فيؤمر به الى النار - 00:25:08

ويؤتى بالعالم والم تعلم فيقرره الله بنعمه فيقرر بها فيقول الله ماذا صنعت ويقول يا ربي تعلمت فيك العلم وعلمته فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ولكنك تعلمت ليقال هو عالم وقد قيل - 00:25:30

فيؤمر به الى النار هؤلاء الثلاثة يقول اول من تسجر بهم النار قبل عباد الوثن اسأل الله العافية لان هؤلاء اختاروا الدنيا على الاخرة صار عملهم لاجل الدنيا ولالجل وجوه الناس - 00:25:52

وهذا شرك بالله جل وعلا. نعم قال واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن جابر رضي الله عنه قال ان رجلا قال يا رسول الله اي الخلق اول اول دخولا - 00:26:15

جنة يوم القيامة قال الانبياء قال ثم من؟ قال الشهداء. قال ثم من؟ قال مؤذنو مكة. قال ثم من قال مؤذن بيت بيت المقدس؟ قال ثم

من؟ قال مؤذن مسجدى هذا قال ثم من؟ قال ثم سائر المؤمنين - [00:26:29](#)

على قدر اعمالهم قال واخرج الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد طاعة الله واطاع مواليه ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا. فيقول السيد ربي هذا عبيدى في الدنيا - [00:26:49](#)

قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك. نعم. قال واخرج الطبراني في الاوسط عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة اهل المعروف - [00:27:09](#)

قال واخرج الاسماعيلي في معجمه بسند ضعيف عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة يقول الله اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ فيأتون فيقومون قدام ربهم. قال ابن عباس يا رسول - [00:27:25](#)

الله كم يقفون؟ قال يقفون مثل الدنيا مرتين. ثم يقول اين اصحاب الخير والمعروف واليقين والرحمة؟ فيقومون شاخصين الى ربهم فيقول الله لهم ادخلوا الجنة برحمتي ادخلوها بسلام امنين قال باب من اهل الكرم - [00:27:45](#)

اخرج احمد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله يوم القيامة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم - [00:28:08](#)

قيل يا رسول الله ومن اهل الكرم؟ قال اهل مجالس الذكر. قال واخرج احمد وابو يعلى والبخاري عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة - [00:28:22](#)

يعني ان هذا ايضا من انواع الاكرام الذي يكرم الله جل وعلا به عبده اذا افا عمن ظلمه يعني ابتغاء ابتغاء مرضاة الله جل وعلا. ما هو لاجل مدح الناس او امور نفعية - [00:28:42](#)

يدي تصل اليه في الدنيا من ثنا وما اشبه ذلك. هذا ما ينفع وانما يعفو لاجل ان الله امر بالعفو. ولمن اجل انه يريد اكرام الله ان يكرمه هؤلاء هم الذين يكرمون ويرفع درجاتهم ويعفى عنهم. وثبت في الصحيح - [00:29:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا مات في من قبلنا لم يعمل خيرا قط. الا انه كان ذا مال وكان يقول لوكلانه سامحوا الناس من لم يجد شيئا فسامحوه. فقبضه الله اليه وقال ماذا عملت - [00:29:37](#)

قال لم اعمل شيئا الا اني اسامح خلقك فسامح الله جل وعلا وعافى عنه قال نحن نحن اولى بالسماح منك لا سمح له ومعلوم ان هذا ما هو ما هو كافرين. لان الكفر يمنع من الدخول ولكنه مسلم. غير انه لم يعمل من الخيرات شيئا - [00:30:07](#)

الا هذا الامر. فسامحه الله جل وعلا وعفى عنه. وهذا ليس رجل هو ذكر هذا كمثال وان كان رجل معين ولكنه كل من سلك هذا المسلك يكون له هذا الجزاء وهذا سبب ذكره للرسول ذكره لاجل ذلك. نعم. احسن - [00:30:33](#)

الله اليكم قال باب في ترتيب احوال يوم يوم القيامة على سبيل الاجمال. تأتي باحوال يوم القيامة لم يأتي به نص وانما جاءت النصوص بذكر احوال القيامة متفرقة والله اعلم. وانما هذا يكون من باب الاجتهاد فقط - [00:31:03](#)

هذا الذي يذكره. وهذا ما يعتمد عليه. لان الامر الى الله جل وعلا وحوال القيامة وامور الغيب لابد فيها من الاخبار. التي تأتي عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:23](#)

لكن الامور العامة مثل الموت اللبس في القبور ثم الخروج منها ثم الوقوف هذا بلا شك انه مرتب على هذا على هذا النحو. اما الامور التي تقع في مثل الميزان مثل تطاير الصحف مثل نصب الصراط مثل وما اشبه ذلك فهذه الله - [00:31:43](#)

واعلم بها كذلك الحوض عينه منهم من يقول انه في الموقف ومنهم من يقول بعد الموقف وانهم وآ ما فيه نص قاطع في انه في كذا وكذا وكذلك كن مثلا القضاء بين بعض الناس محاسبته لبعض كل هذا - [00:32:13](#)

كله يجب ان يكون متوقفا على الخبر الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم قال باب الابتداء ببعث النار ومن يلتقطهم عنق النار. ترتيب ترتيب قال قال ابن برجان - [00:32:41](#)

في كتابه الارشاد اذا الهم رؤوس المحشر لطلب من يشفع لهم ويريحهم مما هم فيه. وهم رؤساء اتباع الرسل وترددوا الى الانبياء ووقعت الشفاعة امر ادم عليه السلام بان يخرج بعث النار من امته وهم سبعة اصناف. البعثان - [00:33:01](#)

اولا يلتقطهم عنق النار من بين الخلائق. لقط الحمام حب السمسم وهم اهل الكفر بالله جحدا وعتوا واهل الكفر بالله وجهلا ثم يقال لاهل الجمع لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فمن كان يعبد من دون الله شيئا اتبعه. حتى يقذف في - [00:33:21](#)

انهم قال تعالى هنالك تبلو كل امة ما اسلفت وردوا الى الله مولا هم الحق. وضل عنهم ما كانوا يفترون وقال فكبكبوها فيها هم والغاوون جنود ابليس اجمعون جنود ابليس اجمعون. على كل حال قبل هذه الامور التي ذكر امور كثيرة - [00:33:43](#)

الوقوف والطويل وقوف الشمس على رؤوسهم والعرق وغير ذلك الكرب الذي قبل هذا كله ثم يأتي هذا ولكن وهذا جاء فيه النصوص الذي ذكر جاءت فيه احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:11](#)

صريحة في هذا ومناداة دم في صحيح البخاري ان الله جل وعلا ينادي ادم بالصوت ويقول يا ادم اخرج بعث النار من فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - [00:34:33](#)

يعني هذا من مجموع الواقفين في الموقف معنى ذلك ما يبقى من الالف الا واحد فهؤلاء كلهم الكفرة. الذين كفروا بالله جل وعلا. آآ لهذا جاء في حديث الشفاعة المتفق عليه ان الله بعد ذلك يخاطب اهل الموقف يقول ما الذي يبقاكم وقد ذهب الناس - [00:34:58](#)

الناس اكثرهم راح ذهب ما بقي الا قلة. فالمؤمنون بالنسبة للكافرين قلة فيقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم. اما اليوم فلا نحتاج اليهم بشيء. ولنا ربنا ورب ننظره الى اخر الحديث نعم - [00:35:28](#)

احسن الله اليكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمد الارض مد الاديم يوم القيامة لعظمة الله عز وجل ثم لا يكون لبشر من بني ادم منها موضع قدميه. ثم ادعى انا اول الناس فاخر ساجدا ثم يؤذن لي - [00:35:49](#)

فاقول يا رب خبرني هذا جبريل وهو عن يمين عرش الرحمن تبارك وتعالى انك ارسلته الي. وجبريل ساكت لا يتكلم حتى يقول الله عز وجل صدق. ثم يؤذن لي في الشفاعة فاقول يا ربي عبادك عبدوك في اقطار الارض فذلك المقام المحمود - [00:36:09](#)

وسبق ان هذا يعني الشفاعة. وهو ان الخلق كلهم يحمده على هذا المقام حيث شفع وهذا كله بيد الله واذنه وارادته واکرامه لعبده نسأل الله جل وعلا من كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد - [00:36:29](#)